

الحاجة ماسة إلى وعي حقيقي بما يدور حولنا

المجتمع في قبضة القلم

نستدرج المجتمع كمكان أساسي في عموم البلاد ومنه يستنبط النظام السياسي ليحكم البلاد فالشعب مصدر السلطة وليس شرطاً أن يكون مقبولاً من الجميع هذا النظام . على مدى كل العصور مرت على البلد أنواع السلطانات تنعمت طائفة وظلمت طائفة . لذا لو شبهنا النظام بالكاس فيه ماء صافي ونسكب عليه عصيراً بلوناً ما وطعم ما نسكب الماء الطعم والرائحة بحيث يسمى الكاس نفس العصير الذي يشغله . لا نترك المجال لعلم الاجتماع في تسديد المقال بل ساعده بشكل أدبي حسب البعد الثقافي للكاتب.

من المجتمع تولى برامج السياسة والثقافة والرؤى الأدبية والفنية وحتى النظام الديني والمذهبي والعادات والتقاليد والإعراف حتى سيكون التغيير فيه صعباً جداً . لم يكن المجتمع في أحسن حال نتيجة الرمال التي تكومت عليه من هبوب رياح الزمن والحروب . التغييرات التي حدثت بانعطافات كبيرة تبدو من قريب بانكسارات حافات على ضفاف بحر من الحوادث .

سلبيات حالة العراق على الساحة العراقية بكافة المجالات الزراعية والصناعية والصحية والرياضية والثقافية أصبحت الأضلاع تؤشر السلبيات فقط متناسية الإيجابيات في هذا التغيير الذي يامله الناس للتخلص من الظلم والجور . أن كل الشخصيات الحاكمة والمحكومة هي من المجتمع الذي يقطن البلاد أي كل رئيس ووزير ولد من رحم المجتمع نما

وترعرع في وظيفته فهو كمنافسيه يريد أن ينعم بالسلطة لإجل أن يخدم الناس أو يخدم نفسه وعائلته إن صح التعبير . لا نلوم الساسة بقدر ما ننظر بصورة عامة على الفرد المنتمي إلى حزب (س) يحمل جينات المجتمع الذي يبني الفرد سيكولوجيا والوظائف الأخرى لكنه يسير وفق خطة وتطلعات الحزب لذا يدور في منظومة المجتمع حسب ما يريده الحزب بمساعدة هذا الفرد وليد المجتمع .

الزمن والعهد قد يكون الزمن والعهد هو الرجل الذي يطبخ فيه المرء كما تعود أبواؤه على وضع الخشب اليابس في النار ليصنع الطبخ الذي يلائم المذاق.

ربما تنمو المزاجات كشجرة الليف التي تمتد على طول السياج أو الجدار ويختار ما يريده الإنسان ، في الوقت الحاضر هو اللوز بالسباق بآية وسيلة تساعد للوصول إلى النهاية للكسب كل المكاسب الشخصية وتناسي ما يحتاجه المجتمع منه . عندما يكون الحديث عن المجتمع سيطول ويأخذ منعطفاً قد لا يعجب القراء لكن نركز على نقطة معينة في الوضع الراهن الذي يمر بالبلاد فالنظرة إلى الخلف نجد المجتمع هو الذي صنع الاستبداد بيده على نفسه فمن رحمته ولدت الطغاة ، رغم استبداد المجتمع وتسلطه على المرء بواسطة نقل التاريخ وسوداوية المستقبل ويدخل الأفراد بالنفق الذي بناه أجداده وجبوا عنه الضوء فقناعة الفرد حسبما يمليه عليه قومه

ولا يحق له بالانتقاص ونقض كل ما يريده مجتمعه . عندما تتعدد جوانب الحديث حول ما يدور في الشوارع والمقاهي وصلات اللهو واللعب قد يكون المثقف في موقف مختلف عن مجتمعه لكي يتخلص من نغائيات العهد البائد عندما يقف القطار بصورة مفاجأة حيث تتقدم الرؤوس مع الوقوف قبل أن يستند الظهر على المتكأ فتتحى جميع الركاب إلى الأمام

فعدن الانقلابات تم تدمير وحرق كل ما بناه المجتمع في العهد السابق ولنا فيها أمثلة على ذلك في انتفاضة عام 1991 وعام 2003 بحيث لم يبق للمجتمع جيش قوي يحافظ على أمنه وسيادته رغم التفكيك السائد على أن قوى خارجية هي التي ساهمت في حين أن أفراداً من المجتمع ساعد تلك الدول في تغيير نظام الحكم نبحث في كثير من

الاحيان عن قائد يخطم لنا الثقافة والعلم والأدب الذي يساعد على استقرار البلد لكي ينطلق إلى التطور والإزدهار لكن يقف المجتمع حائلاً دون ذلك لأسباب ذكرناها آنفاً المجتمع ككل لا يريد التغيير بشكل مفاجئ وجذري لذا ترى الأجداد هم المتسكون بالثوابت التي إرثها من أباؤهم وأجدادهم . وعليه كي ننهي مقالنا عن المجتمع ودوره في النظام



السياسي كاختيار نظام الحكم وحكامه عبو وسائل الديمقراطية أو الدكتاتورية حسب قناعة النسبة الكبيرة من المجتمع . لذا لا نلوم ما يحصل في الشارع العراقي من فساد وتدهور الخدمات ويعرف الجميع أن الناخبين في المجتمع هم الذين اختاروا الشخصيات لتتحكم البلاد . متى يعي المجتمع....

عبد الزهرة خالد- البصرة

إشكالية الألقاب

من الحرفة أو المهنة التي امتاز بها أو الإجابة في هذه الحرفة واشتهارها ، مثال (ابو شكر ، ابو الكبة ، الحاج ، الصباغ ، القصاب ، الخياط ، المزين ، السباغ ، السايق ، النجار ، المجرى..... وغيرها) والبعض من الألقاب جاءت من أسماء لأحد الأجداد وأصبحت لقباً لكثير من العوائل ، والبعض الأخر كانت نتيجة غلطة لسان أصبحت فيما بعد لقباً ، وقد امتازت المدن العراقية القديمة والتي تمتاز بالشعبية بالتمسك بالألقاب واشتهارها والتي طغت على الأسم العشائري في أغلب الأحيان ، وإذا ما قمت بجولة في شوارع بعض المدن والتي توجد فيها عبادات الأطباء أو مكاتب المحامين أو لافقات المحلات تنتبع نظرك بجميع الألقاب ، وإذا لم يكن لديك الوقت الكافي لهذه الجولة ما عليك إلا تضغط على (الريمونت كنترول) وتشاهد الألقاب منحوتة على الشخصيات السياسية والفنية وغيرها . لا نريد الخوض في ما سببته الألقاب لبعض الأشخاص والموائل فالجميع يعرف بكل تفاصيلها الصغيرة منها والكبيرة ...

ظافر قاسم آل نوفة- ديالى

الوظائف والطاقة الشمسية

المساعدة في توظيف إعداد كبيرة من البشر لتحسين مستواهم المعاشي . وذكرتم الشمس في سورة ابراهيم وهي من اول مخلوقات المسخرة للناس قال تعالى في سورة ابراهيم الآية(33) (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِمِينَ . وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) ، كما ذكرت الآية (48) من سورة الفرقان الرياح كيشري ورحمة للناس اضافة الي اهمية الماء للحياة قال تعالى (وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته . وأنزلنا من السماء ماء طهور) ،ونلاحظ أن تعطيل الطاقة قبل يوم القيامة تبدأ بالشمس والعشرا أو السفن التي تعتمد على الرياح كما ذكرت ذلك الآية الاولى والرابعة من سورة التكوين .

غلام محمد هابس - البصرة



عندما يدخل شخص إلى مدينة ما من مدنها الجميلة ويبدأ بالسؤال على شخص ما أو صديق قد افترق عنه لسنتين فانه يعطى اسمه الغلافي لحكم الدراسة التي جمعت بينهما أو خدمة الجيش الإلزامية السابقة أو عمل كان مشتركاً فيما بينهما فأول ما ترسم على محيا المسؤل الحيرة وعلى وجه السائل التعجب والانتين يلتصقان بعدم المعرفة لهذا الشخص ، ولكن بعد الاستعانة بشخص قد تكون الخبرة لديهم أكثر بحكم العمر أو العمل يسأل السائل عن لقب أو كنية الشخص المراد التوصل إليه فان كان له معرفة بها توصل إليه وان كان عكس ذلك فقد تتكرر عملية السؤال لأكثر من مرة وهكذا . الغريب إن احد الاصدقاء نقل إلي قصة كان هو بطلهما وقعت في الماضي القريب عندما سألته احد الزائرين للمدينة عن شخص واجابه ب (لا اعرفه) وبعد ذلك تبين انه من اقاربه وصدحت الضحكات بيننا وبعد ان عم السكوت سألته وكيف لم تعرفه ؟

أجابني : لم يذكر اللقب !!! طغت على لسان اهالي مدينتنا الكثير من الألقاب والكنى وقد جاءت معظمها

عندما يدخل شخص إلى مدينة ما من مدنها الجميلة ويبدأ بالسؤال على شخص ما أو صديق قد افترق عنه لسنتين فانه يعطى اسمه الغلافي لحكم الدراسة التي جمعت بينهما أو خدمة الجيش الإلزامية السابقة أو عمل كان مشتركاً فيما بينهما فأول ما ترسم على محيا المسؤل الحيرة وعلى وجه السائل التعجب والانتين يلتصقان بعدم المعرفة لهذا الشخص ، ولكن بعد الاستعانة بشخص قد تكون الخبرة لديهم أكثر بحكم العمر أو العمل يسأل السائل عن لقب أو كنية الشخص المراد التوصل إليه فان كان له معرفة بها توصل إليه وان كان عكس ذلك فقد تتكرر عملية السؤال لأكثر من مرة وهكذا . الغريب إن احد الاصدقاء نقل إلي قصة كان هو بطلهما وقعت في الماضي القريب عندما سألته احد الزائرين للمدينة عن شخص واجابه ب (لا اعرفه) وبعد ذلك تبين انه من اقاربه وصدحت الضحكات بيننا وبعد ان عم السكوت سألته وكيف لم تعرفه ؟

أجابني : لم يذكر اللقب !!! طغت على لسان اهالي مدينتنا الكثير من الألقاب والكنى وقد جاءت معظمها

الوظائف والطاقة الشمسية

تتعدد مصادر الطاقة الحالية بين الطاقة الشمسية والنفط والرياح والطاقة البيولوجية والحرارة الأرضية والكهرباء المائية والغاز . وتتجه الدول نحو طاقة وفيرة وأمينية و من اهم تلك المصادر هي الطاقة الشمسية والرياح ، ومن الخير للاهتمام أن مصادر الطاقة مثل النفط والغاز والطاقة النووية تؤدي الى تلوث البيئة وارتفاع ثاني اوكسيد الكاربون وقلة الوظائف واستهلاك كميات هائلة من المياه التي تعتبر من اخطر موارد الطبيعية احتياجاً من قبل الانسان . والتحول من مصادر الطاقة القديمة الي المصادر الجديدة مثل الطاقة الشمسية والرياح يساعد الانسان على حفظ البيئة والمحافظة على المياه والصحة البيئية والبشرية وازخ للطعام و

تتعدد مصادر الطاقة الحالية بين الطاقة الشمسية والنفط والرياح والطاقة البيولوجية والحرارة الأرضية والكهرباء المائية والغاز . وتتجه الدول نحو طاقة وفيرة وأمينية و من اهم تلك المصادر هي الطاقة الشمسية والرياح ، ومن الخير للاهتمام أن مصادر الطاقة مثل النفط والغاز والطاقة النووية تؤدي الى تلوث البيئة وارتفاع ثاني اوكسيد الكاربون وقلة الوظائف واستهلاك كميات هائلة من المياه التي تعتبر من اخطر موارد الطبيعية احتياجاً من قبل الانسان . والتحول من مصادر الطاقة القديمة الي المصادر الجديدة مثل الطاقة الشمسية والرياح يساعد الانسان على حفظ البيئة والمحافظة على المياه والصحة البيئية والبشرية وازخ للطعام و

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

هل للفن نهاية؟

بما ان الفن ابداع والابداع لاينتهي وبما ان الفن هو عملية خلق حالة مميزة في الحياة لذا تعددت طرق الابداع بالفن فالرسم يدع بريشته فيحول أي شيء ممكن ان يرسم عليه فيطيله بالوانه ليخرج قطعة فنية جميلة وهذا الخراج هو الفن بعينه وهو الابداع من جهة اخرى ، والشاعر ممكن ان يحول أي حدث في الحياة الي صيغة اخرى عن طريق الكلمه والحرف فيصوغها صياغة جميلة كما يصوغ صانع الذهب حلته الذهبية فينقلهاا المثلقي بصورة اجمل مما رامها ، والممثل الذي يجيد الدور ويدع فيه ويوصل الفكرة الي عقول الاخرين بطريقة سلسة ومبدعة فهو اوصلها بطريقة فنية . ان الفن ابداع والابداع هو طاعة متفجرة عند الانسان لاتنتهي فكل يوم سري جديد في الفن والفن يدخل في كل مجالات الحياة فهناك فن الرسم وفن الكلام وفن التمثيل والكثير من الفنون الاخرى فكل شيء في حياتنا فن . حتى القراءة والكتابة هي فن والاكل والشرب هو فن . ولذا نرى ان كل انسان يتقن في حياته وعمله فنراه يدع في مجالات حياته حتى الفلاح فنان عندما يزرع ارضه نراه كيف يربث شتلاته ويسقيها لتخرج جميلة المنظر فمن هنا نستطيع ان نقول ان الفن ليس له نهاية لانه بعد كل هذا التفصيل اذا انتهى الفن يعني نهاية الحياة لان الفن متغلغل في كل مجالات الحياة فهو يسري في دم الانسان حتى وان كان بعض الناس لايعي معنى ما داخلهم من فن . الفن موجود بدرجات متفاوتة عند بني البشر فمنهم من يكون حسه الفني عالي جدا فنراه مبدعا وخالقا للابداع ومنهم من يكون الفن لديه ضعيفا فنرى ابداعه اقل من اقترانه لكن المهم ان الفن موجود عند كل الناس وهذا التفاوت هو الابداع بعينه لانه لولا هذا التفاوت لما راينا مبدعين في الفن والفن موجود حتى عند بعض الحيوانات فنرى النحل كيف يبني خيلته وكانه مهندس معماري والنمل كيف يبني بيته ويسير بانتظام والطير كيف تبني اعشاشها كل هذا فن فلو لا الفن لما وجدت الحياة . الفن هو الفن في عمل الشيء . طو اقترشنا ان كل هذا الذي قلناه لا يتفق بفن وترتيب هل ممكن ان يوجد حياة طبيعية نعيشها . الفن هو الذي يسبق كل شيء في حياتنا . الفن هو الذي ينسق الوان الخلقين خلف حدائقنا وغرفة جلستنا لتنعش علينا بنورها وترجع لولينا . الفن هو من يعلمانا الكلام . الفن هو الذي يقودنا من دون ان نشعر بذلك . الفن يسيطر علينا من دون ان نعلم به هو هاجس براقنا في كل مكان هو ظل يسير معنا أينما حللنا . اذا الفن ليس له نهاية فهو قائم ما دامت الحياة قائمة.

عبد الحميد آل كلوت الغريوي
الحلة

سقوط الأقنعة

سادت بالأونة الاخيرة وشاعت في اوساط ومجالات عديدة ظاهرة ارتداء الاقنعة واختباء الوجوه الحقيقية خلفها . هذه الوجوه التي تتلون وتصبغ بلون مانتقضيها المصلحة وعلى ضوء مانتقليه المرحلة منها في بالواقع أصبحت تُمثل ظاهرة تُشير إلى أبعاد النفس المرعدة ، وتسلط الضوء على افراد يخشون اقامة اجتماعية متعددة الاغراض بالانوار ، كل قناع يؤدي دوره بمرحلة ما وتختفي من خلفه أوجه ذميمة وتشتتر عقول تنته وتقلب مريضة . دوافع واسباب كثيرة تقف خلف هذه الظاهرة اهمها شعور الفرد منهم بالفشل وعدم القدرة على مواجهة الاخرين مما يؤدي الى فقدان الثقة بالنفس وبالتالي ينبتني به الحال أي انتفاء وجوه اخرى ينبتسر بها ويختبئ خلفها . ليطهر الى المجتمع بوجه جديد وبطريقة تفكير مغايرة وبهيئة مختلفة تماماً عن سابقتها . هذا الفرد وفي كل مرحلة من مراحل حياته يقوم بالاختباء خلف قناع وشخصية ما . ليؤدي دوراً يتماشى مع متطلبات الظروف والحياتية التي يمر بها ، اشته بعملية الاسترخاء والتهدئ التي تحدث لبعض الكائنات ولكن هذه ليست عملية استرخاء طبيعية او لطيفة بل هي عملية مصطنعة ذات اهداف وغايات شخصية . يحاول الشخص من خلالها تقديم نفسه وبهيئة اكثر قبولية وبإلتزام من ذلك يقوم بالتوتر من معظم تصرفاته بالمرحلة السابقة بل يصل به الحال إلى ابتكارها بالمثلق والتصل عنها . وهو ذاته الذي كان يُدافع بقوة عن آرائه ومبنياته التي كان يروج لها بالامس القريب ، ولكن اليوم اقتضت المصلحة ان يغير من الخطاب والهيئة ويستبدل افكاره ويخطف عن مبنياته السابقة وينسج عن جلده ويتبرئ من ملته . انن مُنا لعبت المصالح الفئوية والفردية دوراً مهماً وتكثرت سبباً رئيسياً في تبدل الوجة . ان معظم الخراب الذي ساد وتسلل إلى مجتمعاتنا هو من سببته صنعية ونجاح هذه الظاهرة ، وخطورتها لا تقف عند حدود تلبية المصلحة وقضائنها فحسب بل لها ابعاد وتأثيرات سلبية تلقى ظلها على المجتمع بأكمله ، من خلال تعويد افرادهم على تغيير قناعاتهم ومسيرة الالهواء المعاكسة لآفتارهم ومبنياتهم السابقة . ان الشخص الذي يُبني آراءً عديدة ويغير من افكاره وطروحاته في مراحل زمنية قصيرة هو شخص سواه ذهنياً ونفسياً للتصادم على مدى الظروف والاسباب مع نفسه او حتى مع الاخرين . لعدة اسباب اهمها هو ذاته يعيش حالة من الصراعات الفكرية والتجاذبات الذهنية التي تقفده توازناته الداخلية وتجعله غير قادر على تمييز الخطأ من الصواب والدليل هو عدم قدرته على السير بمنهاج وحظي ثابته وغير متذبذبة خلال فترات حياته التي يسودها الغموض والتعثر والأرباك . بل الاخطر من ذلك تُراهم بناقضون أنفسهم ومقتنعين تماماً بطروحاتهم المتلونة والغير مستقرة ، مُساقين خلف الالهواء ومتناسين بانهم بالامس القريب كانوا يحملون افكاراً وطروحات مناقضة تماماً لما يتبنوه ويترحموه علنياً اليوم ، والخطورة الاكبر تكمن بان هذه الفئات يكون من السهل التحكم بهم وزرع أي فكرة او مشروع ما في عقولهم ، واستغلالهم وزجهم في صراعات اكبر تحت مسيات وتوجهات مُختلفة انطلاقاً من كوننا لا نعلم حقيقة ما يضمرون لنا ، وماهو مضمون اطيابهم وسلوكياتهم الحقيقية بشكل عام . ان الجميع مُعرض للاحتكاك مع هذه الفئة المرضية بالجمع التي تُحاول جاهداً كسب ود الاخرين من خلال كذبهم وزيفهم لتؤدي دوراً معين او تقضي مصلحة ما او تُسد نقصاً داخلياً يمكن في شخصهم الهزل . ولكن سرعان ما يزول هذا القناع ويسط وتجلي الحقيقة في المواقف وتتكشف وجوههم الحقيقية . ليعيشوا حالة من الضاع بين اليوم الذي اصطنعته اقتنعهم وبين حقيقة أصلهم ومعدنهم . لان هناك أمور لايمكن اغفالها او التستر عليها لفترة طويلة . ولابد للحقيقة ان تظهر وتنتفض على بريق المظاهر الخداعة وترغم صاحبها على الانصياع والتعاضب معها والاعتراف بها بيوم ما . ولذلك اظلموا عنتمكم ايها المُرغوبون وافصحوا عن حقيقتكم قبل ان تحركم المواقف وتتكشف وجوهكم . فقد ان الاران لتظهروا كما انتم ليس كما يتبناه ويرضاه الاخرين . استبدلوا طبائعكم ووجوهكم المصطنعة بحقيقتكم وتحلوا بالشجاعة وواجهوا الاخرين بها . فاحترام الحقيقة والاعتراف بها هي قبينا اصنع وانظف من ركاب الكذب والزيف المتراكم خلف الاقنعة.

حسين جاسم علي
بغداد